

## عبد الكريم قاسم، رؤية معاصرة في مسار العلاقات العراقية – الكويتية 1958-1961

أ.م.د. عبد الرحمن جدوع سعيد التميمي  
مديرية تربية صلاح الدين- وزارة التربية  
العراق

م.د. مصعب عطية ذنون حمادي  
كلية التربية الأساسية – جامعة سومر  
العراق

### المخلص

الكويت صاحبة الرقعة الجغرافية العربية والتي كانت تابعة للعراق زمن الولاية العثمانية، وأستمر شعب الكويت بزياراته لجميع محافظات العراق وبدون أي منع من الحكومة العراقية وكانت العلاقات جيدة في كثير من الأوقات، وفي بعض الأوقات ظهرت مطالبات من قبل بعض الحكام العراقيين بضم الكويت إلى العراق وصولاً للرئيس عبد الكريم قاسم، ولكن الكويت كانت على علاقة طيبة مع بريطانيا وكانت الأخيرة صاحبة معاهدة حماية على الكويت منذ عام 1899 واستمرت حتى عام 1961، وفي العام الأخير حصلت الكويت على استقلالها، آنذاك رفض الرئيس عبد الكريم قاسم ذلك الاستقلال مؤكداً على أن الكويت جزء لا يتجزأ من العراق واستمر ذلك الرفض حتى الثامن من شباط عام 1963.

## Abdul Karim Qasim, a Contemporary Vision in the Course of Iraqi-Kuwaiti Relations 1958-1961

Dr. Musaab Atiyah Dhannoon  
Hammadi  
Faculty of Basic Education  
Sumer University - Iraq

Dr. Abd ulrahman Jadoua Saeed  
Al-Tamimi  
Salahuddin Education Directorate  
Ministry of Education -Iraq

### ABSTRACT

Kuwait is the owner of the Arab geographical area, which was affiliated with Iraq during the Ottoman mandate, and the people of Kuwait continued their visits to all of the provinces of Iraq and without any prevention from the Iraqi government and the relations were good in many times, and at times there were calls by some Iraqi rulers to annex Kuwait to Iraq to the President Abdul Karim Qasim, but Kuwait was on good terms with Britain and the last one had a protection treaty on Kuwait since 1899 and continued until 1961, and in the last year Kuwait gained its independence, at that time President Abdul Karim Qasim rejected that independence, stressing that the Kuwaiti An integral part of Iraq's continued rejection of that until the eighth of February 1963.



## المقدمة

اتسمت العلاقات بين العراق ومدينة الكويت في العهد الملكي العراقي بالهدوء والاستقرار من جهة والتدهور وغير الإيجابية من جهة أخرى، إذ كانت الزيارات مستمرة والبعثات الدراسية الكويتية متواصلة إلى العراق، رغم أن الكويت كانت محمية بريطانية بموجب اتفاقية بين الأخيرة والكويت عام 1899، ولكن شهدت العلاقة توتراً حاداً بين العراق ومدينة الكويت رغم تلك الاتفاقية وسبب التوتر هو مطالبة العراق بالكويت أكثر من مرة، بل وتصريحات المسؤولين السياسيين العراقيين المتكررة على أن الكويت جزء لا يتجزأ من العراق، وبنوا تصريحاتهم على وثائق تاريخية على أن الكويت قضاء عراقي تابع للبصرة، وتم سلبه من الأراضي العراقية، وحصل ذلك بمساعدة بريطانية ودعم عربي.

وفي عام 1958 أعلن عن انتهاء العهد الملكي وعلان النظام الجمهوري في العراق، وتم ذلك بقيادة الزعيم الركن عبد الكريم قاسم والعقيد عبد السلام عارف وزملائهم، واستبشروا الكويتيون خيراً بعد تلك الأحداث العراقية، وما أن تم الاعلان عن انتهاء اتفاقية الحماية البريطانية على الكويت، واستقلال الكويت عام 1961 حتى بدأت تصريحات الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم بضم الكويت إلى الأراضي العراقية، واعتبارها جزء لا يتجزأ من العراق، وهذا ما جعل مسار العلاقات العراقية مع الكويت إيجابية أوقات قليلة، وسلبية أوقات أكثر، وتم تقسيم البحث إلى ثلاث نقاط رئيسية، وهي الآتي:

أولاً: الجذور التاريخية للعلاقات العراقية - الكويتية حتى عام 1958

ثانياً: ثورة 14 تموز عام 1958 وأثرها على العلاقات العراقية - الكويتية

ثالثاً: اعلان استقلال الكويت 19 حزيران عام 1961 وموقف الرئيس عبد الكريم قاسم منه

رابعاً: موقف جامعة الدول العربية من استقلال الكويت عام 1961

أولاً: الجذور التاريخية للعلاقات العراقية - الكويتية حتى عام 1958

كان العرب أيام الدولة العثمانية وقبلها وبعدها أمة واحدة، ليس هناك فرق بين العراق بما فيه رقعة الكويت الجغرافية الحالية التي كانت تابعة للعراق أيام حكم الدولة العثمانية للوطن العربي وأي رقعة جغرافية عربية أخرى، بل كان يسود الأجواء بين العرب جميعاً التأقلم والألفة والمحبة، لا سيما كانوا يدخلون أراضي كل واحد منهم على الآخر بدون حواجز اصطناعية، كالتي موجودة حالياً بين البلدان العربية ومعروف من قبل الجميع بأن تلك الحواجز وضعها الاستعمار لتحقيق مصالحه في المنطقة العربية.

كانت الكويت في القرن التاسع عشر مقاطعة صغيرة غير ذات أهمية تذكر من مقاطعات الدولة العثمانية، وتخضع لإدارة والي أو أحياناً متصرف ولاية البصرة، وفي أخريات ذلك القرن بدأ حاكمها الشيخ مبارك آل الصباح<sup>(1)</sup> العمل على استقلال بلاده عن الدولة العثمانية، وتوجه إلى بريطانيا في طلب العون والحماية، وقد حصل على ما يريد بموجب معاهدة عقدت بين الكويت وبريطانيا في 23 كانون الثاني عام 1899<sup>(2)</sup>، اعترفت بها بريطانيا بالكويت دولة مستقلة تحت الحماية البريطانية، مما دفع القسطنطينية إلى فتح باب التفاوض لتحديد وضعها على ضوء ما استجد من أحداث<sup>(3)</sup>.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عام 1918، أعلنت بريطانيا احتلال العراق ومنحت لنفسها حرية التصرف بمصير المنطقة العربية، ومن بينها العراق، وهكذا أصبح أمر انفصال الكويت عن العراق الأم مسألة لا تستند إلى حق شرعي أو قانوني، وإنما فرضته مصالح بريطانيا في المنطقة<sup>(4)</sup>، هنا بدأت بريطانيا بوضع يدها على كل أراضي الوطن العربي وعلنت الحماية عليها، وبدأت تعمل على إثارة الفتن بين أبناء الوطن العربي الواحد.

وبالفعل بدأت بريطانيا تعمل على العبث في المنطقة العربية مثلما تريد. إذ وجه السير بيرسي كوكس<sup>(5)</sup> المندوب السامي البريطاني في العراق الدعوة إلى العراق والكويت ونجد لعقد مؤتمر في العقير شرقي المملكة العربية السعودية لتحديد الحدود بين الأطراف الثلاثة، وبالفعل تم انعقاده في 28 تشرين الثاني 1922، وفي هذا المؤتمر خط كوكس الحدود بين الأطراف الثلاثة<sup>(6)</sup>.

وقد تبين في الحقيقة، إن مؤتمر العقير لم يحسم قضايا الحدود وتداخلاتها وما تم فيه كان حيراً على ورق فقط، حدود رسمها بيرسي كوكس على الرمال وهي في حقيقة الأمر من وحي أفكاره وخدمة المصالح البريطانية في المنطقة التي تبنت منذ اهتمامها بالكويت مطالب شيوخ الأخيرة فيما يتعلق بحدودها بالعراق<sup>(7)</sup>.

وقد حافظ الملك فيصل بن الحسين<sup>(8)</sup> ملك المملكة العراقية على العلاقة الايجابية مع الكويت طيلة فترة حكمه، لدرجة ان الكويت أرسلت ولأول مرة بعثة علمية خارج الكويت للدراسة في العراق عام 1924، واستمرت هذه العلاقة حتى نهاية حكم الملك فيصل في السابع من أيلول عام 1933<sup>(9)</sup>، وهذا يدل على عمق العلاقة الحميمة بين العراق والكويت في عهد الملك فيصل الأول في العراق.

في الثامن من أيلول عام 1933 أعتلى الملك غازي<sup>(10)</sup> عرش العراق، إذ شهدت فترة حكمه تنافساً حاداً بين تيارين سياسيين في العراق، تيار موالي للنفوذ البريطاني وسياسته في المنطقة، وتيار آخر يدعو إلى التحرر من بريطانيا وسيطرتها، وكان الملك غازي مؤيداً للتيار الثاني وقريباً من أشخاصه، ومن هنا جاءت دعوته لتحرير الكويت من الحماية البريطانية وضمها إلى العراق باعتبارها جزءاً منه<sup>(11)</sup>، وكان يعبر عن هذا الاتجاه ويدعو له بصراحة من خلال إذاعة قصر الزهور التي قيل بأنه أسسها لهذا الغرض، فكان يذيع منها بنفسه في بعض الأحيان، وشجعه على هذا الرسائل التي كان يتلقاها من مواطنين كويتيين كانوا يدعون لانضمام الكويت إلى العراق<sup>(12)</sup>، وحاول الشيخ أحمد الجابر الصباح<sup>(13)</sup> تهدئة الموقف من خلال زيارته للعراق عام 1935 و 1936، وألتقى الملك غازي، ولكنه لم يتوصل من خلال زيارته للعراق إلى أي حل<sup>(14)</sup>، ما جعله يعلن حالة الطوارئ<sup>(15)</sup>، يبدو أن اعلان الملك غازي تأييده للتحرر من بريطانيا وضم الكويت إلى الأراضي العراقية الأصل، ما هو إلا تحرير الأرض العربية من الاستعمار البريطاني وتخليص الجميع من براثن المستعمرين.

في 14 شباط عام 1958 أصاب العلاقة بين العراق والكويت نكسة أخرى، ألا وهي طرح نوري السعيد<sup>(16)</sup> رئيس وزراء العراق آنذاك، بعد تشكيل الاتحاد العربي الهاشمي مع الأردن، وسعى جاهداً إلى ضم استقطاب الكويت للاتحاد، إذ أجرى اتصالات مع المملكة العربية السعودية لتأييد هذا الطرح، ووافقت عليها كما أجرى اتصالات مع الولايات المتحدة الأمريكية وابتدت موافقتها ايضاً، وكان نوري يهدف من ذلك تحقيق أمرين الأول تقديره لأهمية انضمام الكويت وشيوخها الذين لا يرتبطون بصلبة إلى الاسرة الهاشمية مما يجعل من فكرة الاتحاد أكثر تقبلاً في المنطقة العربية، اما الأمر الثاني إن تتحمل الكويت عبء الأردن اذا ما اضيفت عائدات نفط الكويت الى العراق، هذا وقد اخبر السفير البريطاني في بغداد بموافقة بريطانيا المبدئية على فكرة انضمام الكويت الى الاتحاد العربي الهاشمي على ان تدرس التفاصيل في لندن<sup>(17)</sup>.

وقد ضاعف العراق اتصالاته ومساعدة بهذا الخصوص، وذكر توفيق السويدي<sup>(18)</sup> نائب رئيس الوزراء آنذاك، سافرت إلى لبنان واجريت محادثات سرية حاسمة في هذا الشأن مع الشيخ عبدالله سالم بن مبارك الصباح<sup>(19)</sup>، أثرت خلالها أمور كثيرة، ثم استأنفتها معه فيما بعد في جولة أخرى، بحضور جلاله الملك فيصل الثاني<sup>(20)</sup>، عندما زار الشيخ بغداد في حزيران 1958، ولكن تلك المحادثات لم تنته إلى نتيجة ايجابية<sup>(21)</sup>، واستمرت جهود السياسيين العراقيين بالشأن نفسه، إذ صرح الدكتور محمد فاضل الجمالي<sup>(22)</sup> وزير الخارجية العراقي آنذاك، قائلاً: " فقد عمل نوري السعيد جاهداً لكي تنضم الكويت إلى الاتحاد لتساهم بتغطية حاجات الأردن المالية "، وسرد لنا الجمالي أكثر عن مباحثات نوري السعيد مع سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا، قائلاً: " عندما مر سلوين لويد وزير خارجية المملكة المتحدة ببغداد في ربيع عام 1958 اجتمعنا في قصر الرحاب بحضور صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني ورئيس الوزراء نوري السعيد ونائب رئيس الوزراء توفيق السويدي وأنا كوزير للخارجية واثيرت مسألة الاتحاد مع الكويت مفصلاً " <sup>(23)</sup>

وعلى أي حال، وبشأن ضم نوري السعيد الكويت إلى الاتحاد العربي الهاشمي، فقد تأجلت المحادثات البريطانية العراقية حتى 20 تموز عام 1958، حين كان من المفروض أن يعقد مؤتمر بين بريطانيا والعراق لبحث أمور هامة من بينها مشكلة الكويت، غير أن قيام ثورة 14 تموز عام 1958 ومقتل نوري السعيد، حال دون ضم الكويت للعراق<sup>(24)</sup>، يمكننا القول بأن بريطانيا لا ترغب بضم الكويت للعراق حفاظاً على ثروتها التي أرادت الاستيلاء عليها من دون شريك، ما جعلها تقف ضد كل من يطالب بضمها من السياسيين العراقيين، وهذا أمر حسب اعتقادي لا جدال عليه.

#### ثانياً: ثورة 14 تموز عام 1958 وأثرها على العلاقات العراقية - الكويتية.

عندما تم الاعلان عن الوحدة المصرية \_ السورية عام 1958، قررت حكومة نوري السعيد، بإيعاز من سادة حلف بغداد<sup>(25)</sup>، إرسال قوات عراقية إضافية إلى الأردن ولبنان لتقديم الدعم والإسناد لهم، وقد وقع الخيار على اللواء التاسع عشر الذي يقوده الزعيم الركن عبد الكريم قاسم<sup>(26)</sup>، واللواء العشرين الذي سيطر عليه فيما

بعد العقيد عبد السلام عارف<sup>(27)</sup> وأصبح الضابط المسؤول عنه<sup>(28)</sup>، وبعد ان اجري بعض التغييرات بين آمري الافواج وتوزيع العتاد على القطعات في الساعة الرابعة صباحاً اندفع باللواء نحو بغداد<sup>(29)</sup>، بعد ان زود الضباط بالتعليمات والواجبات التي كلفوا بها فوصلوها الساعة الخامسة من صباح يوم 14 تموز عام 1958 وسيطروا على اهدافهم حسب الخطة المرسومة كالآتي<sup>(30)</sup>:

- 1- سيطرت وحدات بغداد على معسكر الرشيد واعتقلت الفريق الركن محمد رفيق عارف<sup>(31)</sup> رئيس اركان الجيش الذي يقم داخل المعسكر، وتمت السيطرة على دائرة البرق والبريد والهاتف.
- 2- سيطر الفوج الثالث على جانب الكرخ فاحتل دار الاذاعة وتوجهت سرية منه إلى بيت نوري السعيد واخرى إلى قصر الرحاب الكائن في الحارثية.
- 3- سيطر الفوج الثاني على منطقة الاعظمية والبلاط الملكي.
- 4- سيطر الفوج الأول على وزارة الدفاع ودائرة البرق والبريد والجسور التي تربط الرصافة بالكرخ.
- 5- عاونت كتيبة مدرعات فيصل بقيادة العقيد عبد الرحمن عارف<sup>(32)</sup> في احكام السيطرة على قاطع الكرخ.

6- سيطرت قطععات الهندسة في بعقوبة على معسكر سعد واعتقلت قائد الفرقة اللواء الركن غازي الداغستاني<sup>(33)</sup>.

وعندما وصل عبد السلام عارف دار الاذاعة في الصالحية وسيطر عليها اتخذ له مقراً مؤقتاً في مبنى جمعية الشبان المسلمين بجوار الاذاعة، ثم انتقل إلى دار الاذاعة نفسها وانتظر حتى الساعة السادسة صباحاً حيث موعد بدء البث وحضور الموظف المختص حينها أذاع عبد السلام بصوته البيان الأول للثورة معلناً نهاية الحكم الملكي وقيام النظام الجمهوري<sup>(34)</sup>.

تلك الثورة التي اعلنت نتيجة التحكم البريطاني بالقرار العراقي وانصياع بعض السياسيين العراقيين وراء سياسة بريطانيا الاستعمارية في المنطقة العربية، إذ أوقفت بل وحجمت الثورة العراقية عام 1958 بقيادة عبد الكريم قاسم ورفاقه نفوذ بريطانيا آنذاك، بعدها جمعت بريطانيا قواها في الخليج العربي والكويت خاصة وجعلها تشن حملة من هناك على الحكم العراقي الجديد، أي حكم عبد الكريم قاسم.

يبدو أن الكويتيون استبشروا خيراً من قيام الثورة، إذ أرسل امير الكويت برقية تهنئة الى قادتها لتهنئتهم وتهنئة الشعب العراقي بالتخلص من الحكم الملكي السابق، وارسلت الحكومة الكويتية وقداً برئاسة الدكتور احمد الخطيب<sup>(35)</sup> للتهنئة بقيام الثورة<sup>(36)</sup>، وعبر رئيس الوفد خلال استقبال الزعيم الركن عبد الكريم قاسم له عن فرحة الشعب في الكويت بالعهد الجمهوري الجديد وتمنياتهم الصادقة نحو الجمهورية العراقية ووحدة العرب، فرد عليه الزعيم قائلاً: " اني ارحب بكم في وطنكم وبين اخوانكم واهلكم، فليس هناك أي فارق بينكم وبينهم، والان حللتم بين اخوانكم وفي بيوتكم ودياركم، الحمد لله الذي ازال بيننا الحواجز وجعلكم تروحون وتغدون الى محلاتكم دون تأثير من اجنبي يتحكم في امورك"، واستطرد الزعيم قائلاً: " ليس هناك فرق بين أبناء الكويت وابناء الجمهورية العراقية ولا فرق بين كبير وصغير فالكل سواء عندنا والمصلحة واحدة"<sup>(37)</sup>، إذ استخدم الكويتيون سياسة اللين منذ البداية لكسب النظام الحاكم الجديد في العراق، وكذلك أرادوا أبعاد أنفسهم عن تكرار الحكم العراقي الجديد لمحاولات ضم الكويت كاقترانهم في السابق.

وقد اعرب الشاعر الكويتي محمود الأيوبي آنذاك، عن ابتهاجه بالثورة، كونها حسب اعتقاده قد انتزعت العراق من دائرة الأحلاف، وقضت على أعوان الاستعمار وله قصيدة يقول فيها:

وفي العراق الأبى اهتزت الدمى  
بثورة لم يلوث ظهرها الوهن  
بغداد والنجم الميمون حولهما  
قد استجابت إلى ثاراتها المدن  
وثارت الموصل الحدياء ضاربة  
ميثاق بغداد في وجه الألى لعنوا

وكذلك عبر الشاعر الكويتي علي السبتي عن موقفه المؤيد لثورة عام 1958، بقوله: أنا في البصرة، اشدوا ألحاني الحرة، وأغني لرفاقي، في البلد الحر الصامد<sup>(38)</sup>.

وفي 25 آب عام 1958م بعث شيخ الكويت عبد الله سالم رسالة الى الزعيم الركن عبد الكريم قاسم شرح فيها بعض الصعوبات التي تلاقيها الكويت فيما يتعلق باستيرادها المواد الغذائية من العراق، وعن القيود التي فرضت على تنقل الكويتيين الى العراق، واعرب عن أمله في ان تعالج الحكومة العراقية بروح اخوية صادقة وبايجابية بناءة هذا الموضوع، واجاب الزعيم عبد الكريم قاسم بكتابه المرقم 4226 والمؤرخ في السابع من



أيلول عام 1958م بانه اصدر تعليماته لاطلاق حرية التنقل والنقل بين الكويت ومحافظات العراق الأخرى، مما احدث صدى حسناً في نفس شيخ الكويت وشجعه على زيارة العراق<sup>(39)</sup>.

كانت العلاقات العراقية مع الكويت منذ قيام ثورة 14 تموز عام 1958 يسودها الهدوء والتعاون السياسي بينهما، بل وعمت الأفراس في الكويت بشكل عام ابتهاجاً بقيام ثورة تموز، ونظرة الكويتيون للقادم الذي استبشروا به خيراً، وبالفعل إستجاب الرئيس عبد الكريم قاسم لشيخ الكويت واوعده باصلاح كل ما يريدونه، وهذا أن دل على شيء إنما يدل على انفتاح الرئيس عبد الكريم قاسم لشعبه في الكويت، وعدم تجاوزهم، وتقديم الخدمات لهم وهذه بداية حسنة إن صح التعبير.

وفي 28 أيلول عام 1958 وصل بغداد وفد كويتي آخر برئاسة دعيح السالم الصباح، وأجروا محادثات مع الرئيس عبد الكريم قاسم تبادلت عبارات المودة وبحث موضوع زيارة شيخ الكويت للعراق ثم غادر الوفد بغداد يوم الخامس من تشرين الأول من العام نفسه، وبعث بالبرقية الآتية: "سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم ... في الوقت الذي أصل به إلى الكويت يروق لي ان ابعث لسيادتكم تشكراتي الاخوية على ما لقيته منكم من حفاوة وتقدير حين زيارتي بغداد أرجو لكم من الله التوفيق والنجاح لما فيه خير العروبة والاسلام مع اخلص تحياتي"<sup>(40)</sup>، واستمرت العلاقات الحسنة بين الطرفين، الواحد يحترم الآخر، واتسمت العلاقة بين الرئيس عبد الكريم قاسم والوفد الكويتي بروح الصداقة والأحترام والمودة، ويمكننا القول بأن العلاقة تدل على أنهم شعب واحد عراقي بامتياز.

وتعزيزاً لأواصر العلاقات بين الجانبين شارك العراق في مؤتمر الأدباء العرب الذي عقد في كانون الأول عام 1958 في الكويت برئاسة محمد مهدي الجواهري<sup>(41)</sup>، وعضوية الدكتور صلاح خالص مدير الشؤون الفنية العامة في وزارة المعارف والدكتور مهدي المخزومي عميد كلية الآداب وحافظ جميل معاون مدير البريد والبرق العام ورفيق حلمي الموظف في مديرية تربية وتعليم لواء بغداد وخالد الشواف الموظف في مديرية الإعاشة العامة وعبد الوهاب البياتي من مجلة المعلم الجديد وذو نون أيوب من وزارة التربية والتعليم<sup>(42)</sup>، وهذا يدل على أن العلاقات بين الطرفين ثقافية واجتماعية إضافة إلى السياسية.

بعد ذلك، حاولت الحكومة العراقية تعزيز الدعاية لها في الكويت، وتعريف الكويتيين بأهداف ثورة 14 تموز عام 1958 وتوضيح التطورات التي كانت تجري في العراق أعقاب سقوط النظام الملكي، فأمر مجلس الوزراء فتح مدرسة ابتدائية للعراقيين في الكويت وإنشاء مكتب عراقي لحماية مصالح العراقيين هناك، وفتح نادي للعمال العراقيين وعدد من المكتبات وتزويدها بالصحف العراقية، ومفاتيح السلطات الكويتية لغرض السماح للعراقيين المقيمين هناك بالاستيراد والتصدير أسوة بالجاليات العربية الأخرى<sup>(43)</sup>.

وتبين من خلال ما تم سرده ان انفتاح العراق على الكويت أكثر من انفتاح الأخيرة أمام الرئيس عبد الكريم قاسم، هذا إن دل على شيء إنما يدل على رغبة العراق بالتعايش السلمي وعدم اثاره الفوضى بين العراق والكويت، لا سيما الرئيس العراقي وعد الكويتون باصلاح كل ما يريدونه، وفسح المجال أمامهم بالتجوال في كل ربوع العراق، وأوضح لهم مراراً وتكراراً بأنه لا فرق بينهم وأبناء العراق بشكل عام، ولكن الكويتيون كانوا يبينون افراسهم الظاهر وتحسسهم بل وتخوفهم في الداخل من الحكم الجديد في العراق ومن تكرار ما قام به الملك غازي ونوري السعيد من محاولات ضمهم للعراق، ومما زاد من تحمس الرئيس عبد الكريم قاسم وزيادة أهتمامه بالكويت هو ميل الطرف الأخير للجانب البريطاني بل واحتموا به، بل أنهم بدأوا يهيئون أنفسهم للاستقلال.

### ثالثاً: اعلان استقلال الكويت 1961 وموقف عبدالكريم قاسم منه

بريطانيا كانت تتابع مصالحها ليس إلا، وطامعة بثروة الكويت، والأخيرة ترغب بالاستقلال الذي تحلم به منذ زمن بعيد، والرئيس عبد الكريم قاسم لا يرغب بتدخل البريطانيين فيما بينه وبين الكويت، ويريد بقاء الكويت للعراق مثلما كانت عليه في السابق، ووعدهم بتوفير كل ما يحتاجونه، ولكن تحريض بريطانيا للكويت ضد الرئيس عبد الكريم قاسم على طلب الاستقلال، والاتفاق على أن يقفوا مع الكويت حتى يستقر الوضع وتحصل الكويت على الاعتراف من الدول العربية والعالمية، وهذا ما تم بالفعل.

في 19 حزيران عام 1961 وبعد كل ذلك الهدوء وتلك الزيارات بين العراق والكويت واستبشار الأخيرة بحكم الرئيس عبد الكريم قاسم الجديد، تفجرت الأزمة بين العراق والكويت مرة أخرى، عقب إعلان الأخيرة إلغاء اتفاقية عام 1899 بينها وبين بريطانيا وإعلان استقلال الكويت، وتم ذلك على ضوء تبادل رسائل بين

الشيخ عبد الله سالم بن مبارك الصباح والوكيل السياسي البريطاني في الكويت، ومن خلالها تم التوصل إلى النتائج التالية<sup>(44)</sup>.

- 1\_ تلغى اتفاقية 23 كانون الثاني عام 1899 لكونها تتنافى مع سيادة واستقلال الكويت.
- 2\_ تستمر العلاقات بين البلدين تحكمها روح الصداقة الوثيقة.
- 3\_ عندما يكون ذلك مناسباً تتشاور الحكومات مع بعضهما في الأمور التي تهم الطرفين.
- 4\_ لا شيء في هذه النتائج سيؤثر على استعداد حكومة صاحبة الجلالة في مساعدة الكويت إذا طلبت حكومتها مثل هذه المساعدة<sup>(45)</sup>.

ووجه حاكم الكويت الشيخ عبد الله سالم كلمة للشعب بمناسبة الاستقلال، ركز فيها على التعاون الوثيق بين أبناء الأسرة الحاكمة والشعب الكويتي، وعلاقات الكويت الطيبة مع بريطانيا والدول العربية وحرصها على تطويرها وضرورة تأكيد الهوية العربية والدولية بالانضمام إلى الجامعة العربية والأمم المتحدة<sup>(46)</sup>، بان من خطابه بأنه متحمس للاستقلال الذي عمل تحقيقه منذ مدة طويلة.

وفي 20 حزيران عام 1961 أرسل عبد الكريم قاسم برقية إلى شيخ الكويت عبد الله سالم هنئه فيها بالغاء الاتفاقية المزورة غير الشرعية وغير المعترف بها دولياً والتي سموها اتفاقية 1899 بعد أن عقدها بالباطل مع الشيخ مبارك الصباح قائم مقام الكويت التابع لولاية البصرة دون علم اخوته في الكويت ودون علم السلطات الشرعية في العراق آنذاك، وحذر من دسائس الانكليز المستعمرين ومكائدهم لتفرقة الصفوف داخل الوطن الواحد وبين الاشقاء ليضمّنوا بقاءهم من وراء الستار يتلاعبون بمصالح العرب والمسلمين وبقاء سيطرة الاستعمار واعوانه على اوطاننا، وأكد لهم بأننا اخوانكم في الجمهورية العراقية لا نتطلي علينا خدعة الاستعمار وسنظل نعمل بقوة وعزم لنصرة العرب والمسلمين والنصر من عند الله<sup>(47)</sup>.

إن برقية الرئيس عبد الكريم قاسم دلت على أنه مسرور جداً بالغاء اتفاقية الحماية البريطانية الباطلة على الكويت وتحرير الأخيرة من براثن الاستعمار، وقد بنى الرئيس العراقي حديثه في البرقية على وثائق أثبتت بها بأن الاتفاقية غير شرعية، وأكد على انه سيتعاون أكثر لتقوية العلاقة مع الكويت، وبين لهم أن الانكليز كانوا يتحكمون بثرواتكم والآن أنكم تخلصتم منهم ومن اطماعهم ودسائسهم، وحثهم على رص الصف مع اخوتهم في العراق والانطلاق سوية لعلاقة عربية يسودها التعاون والألفة والمحبة.

وفي 25 حزيران عام 1961 أعلن الرئيس عبد الكريم قاسم من مقر وزارة الدفاع العراقية، في مؤتمر صحفي أن العراق يعتبر الكويت جزءاً لا يتجزأ من إقليمه وانه لا يعترف باتفاق حزيران عام 1961 وان جمهورية العراق قد قررت حماية الشعب العراقي في الكويت والأراضي التي يسيطر عليها الاستعمار بصورة تعسفية والتي تخص العراق بوصفها جزءاً من محافظة لواء وسيصدر وفقاً لذلك مرسوماً يعين بموجبه شيخ الكويت قائم مقام لقضاء الكويت يكون تابعاً للواء البصرة<sup>(48)</sup>.

تكلم الرئيس عبد الكريم قاسم في مؤتمره الصحفي عن الدفاع عن رقعة جغرافية تابعة للعراق كقضاء من أفضية محافظة البصرة، بل أراد الحفاظ عليها وثروتها بعد أن كانت تتحكم بها بريطانيا، ولكن الأخيرة التي حركت شيخ الكويت على إعلانه الاستقلال لتجعل الأبن يتمرد على أبيه وهذا ديدن الاستعمار، إذ ادخلت الرئيس عبد الكريم قاسم في صراع مع الكويت وجعلت الأخيرة تذهب بعيداً لكسب الرأي العالمي بباطلتها للدول العربية والعالمية بالاعتراف باستقلالهم، وفي نفس الوقت حث الرئيس العراقي الدول جميعاً على عدم الاعتراف بالكويت وأكد للجميع بوثائق بأن الكويت جزء لا يتجزأ من العراق، ولكن مساعدة بريطانيا واصرارها على استقلال الكويت حال دون استطاعة الرئيس عبد الكريم قاسم من منع الدول من الاعتراف بالكويت كدولة بشكل رسمي، إذ سارت الأمور منذ ذلك الوقت لصالح الكويت على حساب الرئيس عبد الكريم قاسم، وتم ذلك بوساطة بريطانيا عند الدول العربية والعالمية.

وفي 26 حزيران عام 1961 بدأت الحكومة العراقية تعمل بدبلوماسية مع الدول العربية والعالمية لمنع الكويت من الاستقلال، سيما بلغت وزارة الخارجية العراقية الهيئة الدبلوماسية في بغداد ببيان رسمي بموقف الحكومة العراقية من الاتفاق المذكور، وتضمن البيان الآتي<sup>(49)</sup>:

- 1\_ أن الكويت جزء من العراق، فهذه حقيقة أكدها التاريخ ولن يفلح الاستعمار في طمسها أو تشويهها، فقد كانت الكويت تتبع البصرة منذ زمن طويل خاصة أثناء الحكم العثماني وحتى اندلاع الحرب العالمية الأولى.

2\_ كانت الحكومات الأجنبية بما فيها البريطانية نفسها تعترف بسيادة الدولة العثمانية على الكويت، فقد كان السلطان العثماني يعين شيخ الكويت بفرمان يمنحه لقب قائمقام ويعتبر بذلك ممثلاً عن والي البصرة بالكويت، وهكذا ظل شيوخ الكويت يستمدون سلطتهم الإدارية من السلطات العثمانية في البصرة ويؤكدون ولاءهم للسلطان العثماني حتى عام 1914.

3\_ كان الاستعمار البريطاني لأغراض عسكرية واقتصادية يحاول بثتى الطرق أن يتغلغل في البلاد العربية منذ القرن الثامن عشر وذلك بالسيطرة على أجزاء من السواحل العربية الواقعة على طريق الهند والعمل على تركيز أقدامه فيها وخاصة منطقة الخليج<sup>(50)</sup>.

وقد كثف مجلس الوزراء العراقي آنذاك جلساته لبحث مسألة الكويت والطريقة التي يمكن أتباعها لعودتها إلى العراق، وبعد مشاورات ومباحثات طويلة، أفتتح الرئيس عبد الكريم قاسم وحكومته بوجهة نظر هاشم جواد<sup>(51)</sup> وزير خارجية العراق آنذاك، التي تدعو إلى ضم الكويت بالطرق السلمية والدبلوماسية والابتعاد عن الحل العسكري لضمها<sup>(52)</sup>، وبدأ العراق يطبق ذلك، وسحب سفراءه من بعض الدول التي تبادلته التمثيل الدبلوماسي مع الكويت وأمر سفراء تلك الدول بمغادرة العراق مثل الأردن واليابان وإيران ولبنان والولايات المتحدة الأمريكية وتونس<sup>(53)</sup>.

وقد أبلغ عدنان الباجه جي<sup>(54)</sup> مندوب العراق الدائم في الأمم المتحدة، مجلس الأمن الدولي في مذكرة نشرت في الأمم المتحدة أن حكومة العراق ستستخدم الوسائل السلمية فقط في إستعادة الكويت القضاء العراقي السليب، وقال المندوب العراقي إنه تلقى تعليمات من حكومته تؤكد السياسة التي سبق أن أعلنتها في انتهاج السبل السلمية لاستعادة حقوقها الشرعية في الكويت<sup>(55)</sup>.

وما أن علم الشيخ عبد الله السالم الذي كان يقوم بزيارة إلى لبنان بتصريح الرئيس عبد الكريم قاسم حتى قطع زيارته على الفور، وعاد إلى الكويت ليجري اتصالات مكثفة مع السياسيين في الكويت والملك سعود<sup>(56)</sup> عاهل المملكة العربية السعودية حول الموضوع ذاته، وفي اليوم التالي لتصريحات عبد الكريم قاسم أذاع راديو الكويت خبراً جاء فيه: "أوردت وكالات الأنباء تقارير المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس عبد الكريم قاسم وطالب فيه بضم الكويت، وإذا صححت هذه المعلومات فإن الكويت تعلن أنها دولة عربية ذات سيادة، ومن ورائها يقف شعب الكويت يدعم قيادتها"<sup>(57)</sup>.

وكان رد فعل الكويت سريع بعد قرار عبد الكريم قاسم المفاجئ، إذ أصدرت حكومة الكويت بياناً ردت فيه على ما ورد في المؤتمر الصحفي لقاسم، وأعلنت فيه استنكارها لقراره، وتصميمها على الدفاع عن أراضيها وكيانها كدولة عربية مستقلة، وقد ختمت حكومة الكويت بيانها بإعلان حالة الطوارئ، ووضعت قواتها على الحدود المتاخمة للعراق على إثر تحرك القوات العراقية قرب الحدود الكويتية، حيث احتشدت مع اتخاذها استعدادات واسعة<sup>(58)</sup>.

كما عقد شيخ الكويت مؤتمراً صحفياً أحال فيه الأسئلة التي قدمت له لدائرة المطبوعات الرسمية المختصة بالإجابة وأهم ما تضمنه المؤتمر<sup>(59)</sup>.

1\_ التأكيد على المراسلات مع الرؤساء العرب، والأمين العام لجامعة الدول العربية.  
2\_ عدم إثارة الإعلام العراقي رغم ما يقدمه من تمثيلات وتعليقات استفزازية بحق الكويت أملاً في أن يعدل حاكم العراق عن موقفه.

3\_ تهدئة الوضع الداخلي وعدم إعلان حالة الطوارئ أو إغلاق الحدود مع العراق.

4\_ استمرار عملية توزيع الأسلحة على المتطوعين.

5\_ رفض ادعاءات حاكم العراق، والتأكيد على أن الكويت دولة قائمة ومعترف بها قانوناً.

وقد وجه الشيخ عبد الله السالم حاكم الكويت نداء إلى جامعة الدول العربية طالباً من أعضائها الوقوف بجانب بلاده، وشعبه لتعزيز استقلالهم، بينما طلب المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية عقد اجتماع عاجل لمجلس الجامعة للنظر في طلب الكويت للانضمام إلى الجامعة<sup>(60)</sup>.

هكذا بدأت المؤتمرات الصحفية التي يمكننا القول عنها بأنها مؤتمرات نارية بين الطرفين، الرئيس عبد الكريم قاسم يؤكد بأحقية الكويت ويعتبرها جزءاً لا يتجزأ من بلده العراق، وبين للجميع بوثائق عرضها آنذاك، ولكن رد الكويت عليه بأنهم دولة ذات سيادة، وكان ردهم مدعوم بريطانياً والتي عملت طويلاً معها، بل وبانت أطماعها بالكويت وثروتها ما جعلها تتعهد للأخيرة بأعطائها الاستقلال وتتابع ذلك حتى الاعتراف الدولي بها،



وذهبت الكويت بعد ذلك الوقت تطالب دول جامعة الدول العربية لحمايتها من تصريحات الرئيس عبد الكريم قاسم الذي طالب بضم الكويت آنذاك، إذ دافعت الكويت بقوة عن قرار الاستقلال الذي باغتت به الحكومة العراقية رغم العلاقة الجيدة التي كانت تسود العلاقة العراقية مع الكويت، ولكن نكرت بوساطة بريطانية استطاعت الكويت أن تكسب تأييد الرأي العربي والعالمي باستقلالهم.

#### رابعاً: موقف جامعة الدول العربية من استقلال الكويت عام 1961

بعد اعلان الكويت استقلالها، أرادت أن تقوي ذلك الاستقلال وتحصل على مكانة عربية أكثر خصوصاً بعد تصريحات العراق وتحركاتهم على عدم استقلال الكويت، كثفت الكويت جهودها سريعاً للحصول على مكانة في خاصة في البيت العربي لتتربع وتستقر مع الدول المستقلة وتتخلص من التصريحات العراقية بل وتتسلخ من بلدها الأم، بعد ذلك تمهد الطريق في الحصول على عضويتها في الأمم المتحدة، كل ذلك والرئيس عبد الكريم قاسم وحكومته العراقية يعملون جاهدين أيضاً لمنع استقلال الكويت والاعتراف بها دولياً.

في عام 1958 فكرت الكويت جدياً في الانضمام إلى جامعة الدول العربية عضواً كاملاً، وفتح منذ ذلك الوقت المسؤولين الكويتيين عبد الخالق حسونة<sup>(61)</sup> الأمين العام لجامعة الدول العربية في هذا الشأن، وكان الرد عليهم بأن الكويت لم تستقل الاستقلال التام، وفي عام 1959 سأل أحد الصحفيين الشيخ عبد الله سالم عما إذا كانت لدى الكويت النية للانضمام إلى الجامعة العربية، ورد عليه بأن ذلك سيتحقق في وقت ليس بالبعيد<sup>(62)</sup>.

في 22 حزيران عام 1961 بدأت الكويت تطبيق ما فكرت به للتخلص من العراق ورئيسها عبد الكريم قاسم، وبعد اعتراف جميع الدول العربية باستقلال الكويت، قدمت الأخيرة طلباً إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، تطلب فيه الموافقة على انضمامها إلى عضوية الجامعة، مدعومة بتأييد المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة وقد رحب الأمين العام عبد الخالق حسونة بهذا الطلب، وحدد مجلس الجامعة أوائل شهر تموز عام 1961 موعداً للاجتماع للنظر في طلب انضمام الكويت إلى عضوية الجامعة<sup>(63)</sup>، هكذا كان الترحاب من قبل جامعة الدول العربية وذلك بعد حصول الكويت على تأييد الدول العربية باستقلالها.

وعلى كل حال، عقد الاجتماع في 13 تموز عام 1961، واستمر المجتمعون يناقشون طلب عضوية الكويت في جامعة الدول العربية، إذ رفضت الدول العربية آنذاك مشروعاً تم تقديمه من قبل العراق في جلسة يوم 20 تموز من العام نفسه، وكان من أهم بنوده<sup>(64)</sup>:

1\_ إلغاء اتفاقية 19 حزيران عام 1961 بين شيخ الكويت وبريطانيا.

2\_ انسحاب القوات البريطانية من الكويت.

3\_ تحرير كافة المشيخات والمحميات العربية في الخليج وساحل مسقط وعمان والجنوب اليمني من الاستعمار.

4\_ ان ينظر في مطلب الكويت للانضمام إلى الجامعة العربية في الدورة التالية التي ستعقد في الدار البيضاء.

ويبدو أن الطلب العراقي قد اهتم في الجلسة، وذلك لعدم وجود من يدافع عنه خصوصاً بعد انسحاب ممثل العراق من الجلسة<sup>(65)</sup>، ورغم كل ما تقدمت به الدول العربية من محادثات تحت قبة الجامعة العربية، إلا أنه تم قبول الكويت عضواً في جامعة الدول العربية في يوم 20 تموز عام 1961<sup>(66)</sup>، بقرار الجامعة الذي تضمن الآتي<sup>(67)</sup>:

أ\_ تتعهد الحكومة الكويتية بطلب سحب القوات البريطانية من الأراضي الكويتية بأسرع وقت ممكن.

ب\_ تتعهد الحكومة العراقية بعدم اللجوء إلى القوة لضم الكويت إلى العراق.

ج\_ تؤيد الجامعة العربية أية رغبة تبديها الكويت في الواحدة (أو الإتحاد) مع أية دولة أخرى عضواً في الجامعة.

ثانياً: أ\_ ترحب الجامعة بدولة الكويت عضواً في جامعة الدول العربية<sup>(68)</sup>.

ب\_ تؤيد الدول العربية طلب دولة الكويت الانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة.

ثالثاً: تتعهد الدول العربية بناء على طلب الكويت بتقديم مساعدات فعالة لحماية استقلال الكويت والدفاع عن استقلالها، ويخول المجلس الأمين العام صلاحية اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار بأسرع وقت ممكن<sup>(69)</sup>.

وجاء رد الفعل العراقي ازاء هذا الموقف سريعاً وحازماً، إذ قدمت السفارة العراقية في القاهرة، مذكرة إلى الامانة العامة لجامعة الدول العربية بينت فيها: " تتعارض بما لا يقبل الشك مع حقيقة ان الكويت كانت ولا تزال تؤلف جزءاً لا يتجزأ من العراق"<sup>(70)</sup>، كان موقف العراق من قبل الكويت عضواً في الجامعة واضحاً وصريحاً



حيث رفض قرار الجامعة بهذا الخصوص وجاء هذا الرفض في البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية والذي نص على: " ان قرار مجلس الجامعة العربية الصادر بالاكثرية بقبول مشيخة الكويت عضواً فيها انتهاك صريح لميثاق الجامعة، فالرأي المجمع هو ان يكون القبول بالاجماع وليس بالاكثرية "(71)، كذلك تم عزل العراق عن الدول العربية واعتبر ذلك القرار تحدياً للعراق ومطالبته بالكويت من قبل جامعة الدول العربية.

وفي العاشر من آب عام 1961 قامت وزارة الخارجية العراقية بتسليم مذكرة رسمية إلى البعثات الدبلوماسية العربية في بغداد، ناقشت المذكرة قرار مجلس الجامعة العربية بقبول الكويت في عضويتها، بالقول إن القرار المذكور يتضمن التزام الحكومة العراقية بعدم استخدام القوة في ضم الكويت وقبول الكويت عضواً في الجامعة والتزام الدول العربية بتقديم المساعدة الفعالة لصيانة استقلال الكويت، تلك المساعدة التي فسرتها الأمانة العامة بمذكرتها رقم 6 / 12 / 5 - 635 بتاريخ 22 تموز عام 1961 بكونها تعني إرسال قوات عربية إلى الكويت لتحل محل القوات البريطانية بها(72).

وفي 14 آب عام 1961 ابلغت الحكومة العراقية الجامعة العربية انها قررت الامتناع عن الاشتراك في اجتماعاتها مادامت الكويت عضواً فيها، وقررت الجامعة فيما بعد إرسال قوات عربية لدعم السيادة الكويتية بدلاً من القوات البريطانية، إذ بلغ عدد القوات العربية الذي وصلت الكويت 2337 جندي عربي، وحلت هذه القوات بدلاً من القوات البريطانية(73).

يبدو أن الكويت استمرت بتحديها للرئيس عبد الكريم قاسم على اقناع الدول العربية بالانضمام إلى الجامعة العربية وهذا ما تم بالفعل، إذ استخدم العراق كل ما في وسعه للحفاظ على الكويت باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من أراضيه، بل وقاطع اجتماعات الجامعة العربية واستخدم الدبلوماسية بغلق كل سفارات الدول في العراق، كل ذلك هو وسيلة للضغط عليه لعدم قبول الكويت عضواً في الجامعة، ولكن زاد التحدي عند الكويتيون عندما شاهدوا العرب جميعاً يؤيدونهم بل وتركت العراق معزولاً، وفي النهاية أصبحت الكويت عضواً رسمياً في الجامعة العربية رغم معارضة العراق.

وان حصول الكويت على عضويتها في الجامعة العربية، تحول ذلك إلى عامل مشجع لكي تنال عضوية في هيئة الأمم المتحدة، إذ قدمت في تشرين الثاني عام 1961 طلبها للانضمام، إلا ان الطلب الكويتي تم رفضه بعد ان استخدم الاتحاد السوفيتي حق الفيتو في نقض القرار، وكان الاتحاد السوفيتي يبني حجته على أسس شبيهة بتلك التي استند عليها العراق، إذ كان يرى أن اتفاقية عام 1961 الموقعة مع بريطانيا أخضعت الكويت لنفوذ سياسي أجنبي وبذلك فهي غير مؤهلة لان تكون دولة مستقلة(74)، حينها قال الشيخ صباح السالم الصباح(75): "إن الفيتو السوفيتي لم يكن مفاجئاً... كما رفض الاتحاد السوفيتي منح تأشيرات لأعضاء بعثة كويتية للمساعي الحميدة كانت تعترض التوجه إلى الاتحاد السوفيتي"، وكان الفيتو علامة على أن السياسة الحالية التي تتبعها الكويت قد فشلت(76)، وبقيت محرومة من عضوية الأمم المتحدة حتى 1963.

وقد صعد العراق من حملته الدبلوماسية ضد الكويت وخاصة بعد فشل الكويت في الدخول إلى الأمم المتحدة، فاتجه إلى محاولة محاصرتها دبلوماسياً وذلك بالضغط على الدول الأخرى حتى لا تعترف بالدولة الجديدة، ولما وجد تزايد عدد الدول المعترفة بالكويت قامت وزارة الخارجية العراقية بتنبيه الهيئة الدبلوماسية في بغداد إلى تأثير اعتراف دولها بالكويت على علاقاتها مع العراق، وفي 26 كانون الأول عام 1961 أدلى هاشم جواد وزير خارجية العراق ببيان إلى وكالة الأنباء العراقية، قال فيه: " إن حكومة الجمهورية العراقية لم تترك فرصة للتأكد على حق العراق في الكويت وعزمه الأكيد على صيانة هذا الحق دفاعاً عن كيان الشعب العراقي ووحدة إقليمه الذي لا يقبل التجزئة "(77).

وبعثت وزارة الخارجية العراقية آنذاك بمذكرة رسمية إلى الهيئة الدبلوماسية في بغداد، نقلت فيها بيان الوزارة، وأشارت بأنها لاحظت أن بعض الدول التي يتبادل العراق معها التمثيل الدبلوماسي أخذت تتجه في الأونة الأخيرة إلى إقامة علاقات دبلوماسية مع الكويت، وأن هذا العمل غير الودي ينطوي على إنكار لحقوق العراق وإهدار لمصالحه الحيوية، فإن حكومة الجمهورية العراقية تجد من واجبها أن تذكر تلك الدول ما يترتب على العمل المذكور من أثر في علاقاتها مع العراق، وستضطر الحكومة العراقية إلى مراجعة موقفها في علاقاتها الدبلوماسية المتبادلة مع الدولة التي تقيم علاقات دبلوماسية مع الكويت(78).

أن الدول العربية والعالمية تركت العراق وحيداً يطالب بحقه الذي بينه لكل تلك الدول، ولكن نكرت الجميع ما تم ايضاحه من قبل العراق والتوجه بالاعتراف بالكويت مستقلة عن الأراضي العراقية وهذا أمر غير مشروع



عند الرئيس العراقي وحكومته التي ما تركت عملاً سلمياً ودبلوماسياً إلا وقامت به في سبيل ارجاع الكويت إلى سابق عهدها أي تحت حكمهم العراقي، والحفاظ على ثروتها من الضياع، إلا أن وقوف بريطانيا معها والتعهد باستقلالها جعل العرب جميعاً يوالون لبريطانيا باعترافهم بالكويت دولة مستقلة، ما جعل العراق وحيداً في الساحة يدافع عن رقعة جغرافية اقتطعت منه جبراً، ولو وقفت الدول العربية مع العراق محافظة على وحدة الصف العراقي العربي ما حصل الذي حصل ولكانت القوة العراقية العربية أقوى مما هي عليه الآن، وما تلك المواقف والانشقاقات إلا خدمةً للاستعمار المقيت.

### الخاتمة

كانت العلاقات السياسية بين العراق ومدينة الكويت يسودها الهدوء منذ بداية العهد الملكي العراقي عام 1921، شهدت العلاقة توتراً حاداً في الأونة الأخيرة لحكم الملك غازي عام 1939 وسبب التوتر كان مطالبته بالكويت وأراد ضمها إلى العراق، إذ كانت الكويت آنذاك محمية بريطانية بموجب اتفاقية عام 1899 السبئية الصيت بين الكويت وبريطانيا، وأكدت الأخيرة بأنها لم تسمح لأي طرف يقوم بتهديد الكويت، خوفاً على مصالحها في الكويت، واستمرت العلاقة الايجابية بعد ذلك الوقت حتى وصلنا إلى الأزمة الحادة الأخرى في علاقات العراق مع مدينة الكويت ألا وهي محاولة نوري السعيد باشا رئيس الوزراء العراقي بضم الكويت عضواً في الأتحاد العربي الهاشمي عام 1958، والقصد من ضمها للأتحاد هو اعتبارها جزء لا يتجزء من العراق، وكذلك واجهت بريطانيا محاولة نوري السعيد بالرفض وتأكيد بريطانيا حمايتها للكويت، هكذا كانت العلاقة العراقية مع مدينة الكويت في العهد الملكي.

عند قيام ثورة 14 تموز عام 1958 في العراق بقيادة الزعيم الركن عبد الكريم قاسم وزملائه، أستبشر الكويتيون خيراً بالحكم الجديد والنظام الجمهوري الذي تم إعلانه في العراق، وأصبح عبد الكريم قاسم رئيساً للجمهورية العراقية بعد الثورة، وقد أكد للوفد الذي جاء للعراق آنذاك لتهنئة الرئيس العراقي بنجاح ثورته رد عليهم الأخير بأنه سيتم بث العدل والمساواة بين أبناء الشعب العراقي بدون تمييز بما فيهم شعب مدينة الكويت، وطلب الكويتيون منه توفير الخدمات والسماح لهم بالتنقل من الكويت إلى العراق بدون عراقيل، واجابهم بأنه سيتم ذلك وبكل سرور، إذ أصبحت العلاقة العراقية مع مدينة الكويت علاقة يسودها الهدوء، لدرجة أن الكويتيون عبروا عن أرتياحهم من حكم الرئيس عبد الكريم قاسم آنذاك.

في 19 حزيران عام 1961 أعلنت بريطانيا إلغاء اتفاقية الحماية البريطانية على الكويت واستقلال الأخيرة، وهنا الرئيس عبد الكريم قاسم الكويتيون بإلغاء الاتفاقية وتحرير المدينة من الاستعمار البريطاني، ولكن لم يهنأهم على الاستقلال بل صرح آنذاك على أن الكويت جزء لا يتجزء من العراق وشهدت بعد ذلك الوقت مسار العلاقة بين العراق والكويت تدهوراً وصل لحد التهديد العراقي بإرجاع الفرع إلى الأصل، بل وكثف الرئيس عبد الكريم قاسم وكل حكومته جهوداً مضنية لإلغاء الاستقلال وإرجاع قضاء الكويت العراقي السليب، ولكن الاستعمار واعوانه حال دون تحقيق طموح الرئيس العراقي آنذاك، واستمرت العلاقة بشكل غير إيجابي بين العراق والكويت في مدة حكم الرئيس عبد الكريم قاسم وخصوصاً وقت الذي أعلنت فيها بريطانيا استقلال الكويت عام 1961.

### الهوامش

(1) الشيخ مبارك بن صباح الصباح: ولد عام 1837 في مدينة الكويت، حاكم الكويت السابع والمؤسس الحقيقي لها، تولى حكم الكويت عام 1896 ولقب بمبارك الكبير، ازدهرت الكويت في عهده تجارياً، وشيدت فيها أولى المدارس النظامية، كما شيد في عهده أولى المستشفيات الطبية، وجميع حكام الكويت من بعده هم من ذريته حصراً بأبنائه وأبناء أبنائه، وافته المنية عام 1915، للمزيد أنظر، عبدالعزيز الرشيد: تاريخ الكويت، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، 1978، ص147\_148؛ صلاح محمد عيسى الغزالي: الجماعات السياسية الكويتية في قرن 1910\_2007، دن، الكويت، 2007، ص14\_16.

(2) معاهدة سرية عقدها الشيخ مبارك بن صباح مع بريطانيا في 23 كانون الثاني عام 1899 وبموجب هذه الاتفاقية ألزمت الشيخ مبارك وخلفاءه بالاتي:



- 1\_ الا يستقبل وكياً أو ممثلاً لأية حكومة أو دولة أجنبية في الكويت ولا في أي مكان آخر داخل حدود أرضية، دون موافقة الحكومة البريطانية.
- 2\_ الا يتنازل الأمير ولا يؤجر ولا يرهن ولا يعطي للتملك أو لأي غرض آخر أي جزء من أراضيه إلى حكومة أو رعابا أي دولة أخرى بدون سابق موافقة عن الحكومة البريطانية، كذلك مقابل مساعدات مالية وعسكرية، مع تعهدات بريطانيا على منع المحاولات العثمانية لاحتلال أراضيه، للمزيد أنظر، فؤاد سعيد العابد: سياسة بريطانيا في الخليج العربي 1853-1914، ج2، دار دات السلاسل، الكويت، دبت، ص176؛ نعمة السيد: النظم السياسية في الشرق الأوسط، شركة الطبع الأهلية، بغداد، 1968، ص303؛ عبدالله خالد الحاتم: من هنا بدأت الكويت، مطبعة دار القيس، ط2، الكويت، 1980، ص23\_24.
- (3) أدبث و ائي، أيف، بينروز: العراق دراسة في علاقاته الخارجية وتطوراته الداخلية 1915-1975، ترجمة عبد المجيد حسيب القيسي، ج1، ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 1989، ص433-434.
- (4) محمد حمدي صالح الجعفري: نوري السعيد وبريطانيا خلاف أم وفاق، الأوائل للنشر والتوزيع، ط1، دمشق، 2005، ص144.
- (5) بيرسي كوكس: ولد عام 1864 في هيرون بيت بمنطقة إكسيس البريطانية لأبوين يهوديين، تخرج من الكلية الملكية البريطانية العسكرية في ساند هيرست، وعين مباشرة بعد تخرجه في الهند من عام 1884 وحتى 1890 مع الحامية البريطانية هناك وحول في نهاية خدمته العسكرية إلى الخدمة السياسية في الهند أيضاً، انتقل للعمل في منطقة الخليج العربي وإيران عام 1893 واستمر في المنطقة حتى عام 1903، وفي عام 1911 منح لقب أفضل سياسي في المنطقة، توفي عام 1937 عن عمر ناهز ال (72) عام، للمزيد أنظر، صبري فالح الحمدي: برسي كوكس والسياسة البريطانية إزاء أمراء نجد، الكويت، الحجاز، حائل (1915\_1923)، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، بيروت، 2016، ص17 وما بعدها.
- (6) فالح فهد الدوسري: الأزمات الكويتية – العراقية 1922-1961، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، 2012، ص47.
- (7) كريم العاني: الحدود العراقية الكويتية دراسة تاريخية وثائقية، دار الوراق للنشر، ط1، بغداد، 2013، ص99.
- (8) الملك فيصل بن الحسين: ولد عام 1885، وقائد الثورة العربية الكبرى عام 1916، كان ملك المملكة العربية السورية أو سوريا الكبرى عام 1920، وتم تتويجه ملكاً على عرش العراق 1921، حيث اصلح الوضع الداخلي للعراق فوضع دستوراً للبلاد وأنشأ مجلساً للأمة، وأقام علاقات بين العراق وبريطانيا على أسس معاهدات 1922، 1926، 1927، 1930، وطبق التجنيد الإجباري عام 1926، وأقام العديد من المشروعات في الري، الصناعة، المواصلات، الصحة، التعليم، الكهرباء، وغيرها، وافته المنية عام 1933، للمزيد أنظر، حسن لطيف الزبيدي: موسوعة السياسة العراقية، شركة المعارف للمطبوعات، بيروت، 2013، ص461.
- (9) عبد الرزاق الحسني: العراق قديماً وحديثاً، مطبعة دار الكتب، ط6، بيروت، 1980، ص90؛ عبدالله خالد الحاتم: من هنا بدأت الكويت، مطبعة دار القيس، ط2، الكويت، 1980، ص83.
- (10) الملك غازي: ولد عام 1912 في مكة المكرمة، وفي عام 1923 غادر مكة للعيش في شرق الأردن في كنف عمه عبدالله بن الحسين، وصل إلى بغداد في الخامس من تشرين الأول عام 1924 بصفته ولياً للعهد، غادر إلى لندن للدراسة في كلية هارو عام 1926، وبعد عودته إلى بغداد، التحق في تشرين الثاني عام 1928 بالكلية العسكرية العراقية، أصبح ملكاً على العراق بعد وفاة والده عام 1933 كانت موافقة الوطنية والقومية مثيرة لبريطانيا وخاصة منها المطالبة بضم الكويت إلى العراق، قتل في حادث سيارة في الرابع من نيسان عام 1939، للمزيد أنظر، إبراهيم السامرائي: العراق البلد العربي الذي نخره السياسيون 1914\_2003، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص123.
- (11) بدر عبد الله صالح العنزلي: دور التيارات السياسية في المجتمع الكويتي 1959-1980، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 2014، ص26-27.
- (12) عبد المالك خلف التميمي: أبحاث في تاريخ الكويت، دار قرطاس للنشر، ط1، الكويت، 1998، ص161؛ جرجيس فتح الله: العراق في عهد قاسم آراء وخواطر 1958\_1988، دار نيز للطباعة والنشر، السويد، 1989، ص870\_871.

(13) الشيخ أحمد الجابر الصباح: ولد عام 1885 في الكويت، حكم الكويت من عام 1921 حتى عام 1950، شهدت الكويت في عهده بداية الديمقراطية، وبدأ عهده بإنشاء أول مجلس شعبي وهو ( مجلس الشورى ) في نيسان عام 1921، وكذلك أسس المجلس التشريعي عام 1938، وتم اكتشاف النفط في عهده، أطلق عليه لقب صاحب السمو أمير الكويت المعظم، توفي عام 1950، للمزيد أنظر، صلاح محمد عيسى الغزالي: مرجع سابق، ص 19\_20.

(14) فالح فهد الدوسري: مرجع سابق، ص 103.

(15) عبد الرزاق الحسني: تاريخ الوزارات العراقية، ج6، بيروت، 1982، ص 61.

(16) نوري السعيد: ولد عام 1888 في بغداد، من عائلة من الطبقة الوسطى، عسكري وسياسي من قادة العراق، تولى رئاسة الوزراء في العراق أربع عشرة مرة، ووزارة الدفاع ست مرات، ومثلها في وزارة الخارجية، ساهم بتأسيس عصبة الأمم وهيئة الأمم المتحدة والجامعة العربية التي كان يطمح بترأسها، كانت له ميول نحو مهادنة بريطانيا على الرغم من حسه الوطني العالي، ودبلوماسياً من الطراز الأول يتحدث الإنجليزية بطلاقة، كان يبدو في مظهره جاداً وحازماً بل وقاسياً عند الضرورة، حاد الطبع، عصبي المزاج، سريع الغضب، وهذه هي الصفات التي لازمته طيلة حياته السياسية، وتم اغتياله في عام 1958 إثر قيام الثورة بقيادة عبد الكريم قاسم، للمزيد أنظر، حنا بطاطو: العراق الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، ترجمة: عفيف الرزاز، دار الحياة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص 214؛ عصمت السعيد: نوري السعيد رجل الدولة والإنسان، نيويورك للنشر، ط1، لندن، 1992، ص 358\_359.

(17) حسن العلوي: اسوار الطين في عقدة الكويت وأيديولوجيا الضم، دار الكنوز الأدبية، ط1، بيروت، 1995، ص 68؛

F.O. 371/185407 : From ( M.S. Bethoud ) Foreign Office, to S.L. Egerton, Baghdad, 19 July, 1966.

(18) توفيق السويدي: ولد عام 1892 في بغداد، سياسي ووزير عراقي، تولى منصب رئاسة الوزراء في العهد الملكي في العراق حيث كان رئيساً للوزراء في أربع حكومات في السنوات 1929، 1930، 1946، 1950، شغل السويدي مناصب وزارية أخرى عندما لم يكن رئيساً لوزراء كمناصب وزير التعليم ووزير الخارجية حيث شغل منصب وزير الخارجية في حكومة الاتحاد الهاشمي بين العراق والأردن في عام 1958 علماً بأن الاتحاد الهاشمي دام لأشهر قليلة حيث أطاح عبد الكريم قاسم بالحكومة الملكية بالعراق في 14 تموز عام 1958م، توفي عام 1968، للمزيد أنظر، باسم عبد الحميد حمودي: توفيق السويدي في وجوه عراقية عبر التاريخ، جريدة المدى العراقية: بتاريخ 28 كانون الثاني عام 2008.

(19) الشيخ عبدالله سالم بن مبارك الصباح: ولد عام 1888 في الكويت، النجل الأكبر للشيخ مبارك الصباح والحاكم الحادي عشر للكويت، تولى المجلس التشريعي عام 1938، حكم الكويت بعد وفاة ابن عمه احمد جابر الصباح عام 1950، عرف بحبه للأدب والشعر، سخر ثروة الكويت لخدمة مواطنيه، شهدت الكويت في عهده الحصول على الاستقلال عام 1961، توفي عام 1965، للمزيد أنظر، راشد عبدالله الفرحان: مختصر تاريخ الكويت وعلاقتها بالحكومة البريطانية والدول العربية، مكتبة دار العروبة، القاهرة، 1960، ص 103 وما بعدها؛ أحمد البغدادي: الشيخ عبد الله السالم 1950-1965، دار قرطاس، ط1، الكويت، 1994، ص 15.

(20) الملك فيصل الثاني: ولد عام 1935، ثالث ملوك العراق من الأسر الهاشمية، تولى الحكم في العراق عام 1939 عقب وفاة والده الملك غازي وأصبح تحت وصاية خاله الأمير عبد الإله بن علي، حتى بلغ السن القانونية للحكم، وتوج ملكاً في الثاني من أيار عام 1953 حتى مقتله في 14 تموز عام 1958 بقصر الرحاب بالعاصمة بغداد مع عدد من افراد العائلة المالكة، وبوفاته أنتهى الحكم الملكي وتم اعلان الحكم الجمهوري في العراق، للمزيد أنظر، طارق إبراهيم شريف: سيرة حياة الملك فيصل الثاني 1935\_1958 آخر ملوك العراق، غيداء للنشر والتوزيع، عمان، وصفحات للنشر والتوزيع، دمشق، 2011.

(21) توفيق السويدي: مذكراتي نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية، دار الحكمة، ط3، لندن، 2011، ص 544.



(22) محمد فاضل الجمالي: ولد عام 1903 في الكاظمية ببغداد، حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة كولومبيا في نيويورك عام 1932، عين مفتشاً عاماً في وزارة المعارف عام 1935، وزيراً للخارجية عام 1946، شكل وزارته الأولى عام 1953 والتي استقالت عام 1954، ووزيراً للخارجية في آخر وزارة شكلها نوري السعيد عام 1958، ألقى القبض عليه في يوم 16 تموز عام 1958 أي بعد يومين من الإطاحة بالملكية في العراق، حكم عليه بالإعدام يوم العاشر من تشرين الثاني عام 1958، وقد أثار إصدار الحكم عليه حملة مناهضة من لدن الدول الغربية ما أدى إلى الإفراج عنه في تموز عام 1961، وغادر بعد ذلك الوقت العراق متوجهاً إلى جنيف، ومن هناك دعاه الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة إلى تونس واستقر بها حتى وفاته عام 1997، للمزيد أنظر، حسن لطيف الزبيدي: موسوعة السياسة العراقية، العارف للمطبوعات، ط2، بيروت، 2013، ص558.

(23) حسن علي الإبراهيم: الكويت ... دراسة سياسية، دار البيان للنشر، الكويت، 1972، ص141.

(24) حسن العلوي: مرجع سابق، ص70.

(25) حلف بغداد: هو أحد الأحلاف التي شهدتها حقبة الحرب الباردة، أسس عام 1955 للوقوف بوجه المد الشيوعي في الشرق الأوسط، وتكون الحلف من المملكة المتحدة والعراق وتركيا وإيران وباكستان، ويعتبر أحد أقل الأحلاف نجاحاً في فترة الحرب الباردة، إذ انسحب العراق من الحلف في 24 آذار عام 1959، للمزيد أنظر، صبحي عبد الحميد: أسرار ثورة 14 تموز عام 1958 في العراق البداية \_ التنظيم \_ التنفيذ \_ الإشراف، الدار العربية للموسوعات، ط2، بيروت، 1994، ص37\_38؛ محمد كاظم علي: العراق في عهد عبد الكريم قاسم دراسة في القوى السياسية والصراع الأيديولوجي، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، دت، ص101\_105.

(26) عبد الكريم قاسم: ولد عام 1914 رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع، أصبح أول حاكم عراقي بعد الحكم الملكي من 14 تموز عام 1958 حتى التاسع من شباط عام 1963 كان عضواً في تنظيم الضباط الوطنيين أو الأحرار ساهم مع قادة التنظيم بالتخطيط لثورة 14 تموز عام 1958، التي قام بتنفيذها مع زميلة في التنظيم عبد السلام عارف، والتي أنهت الحكم الملكي وأعلنت النظام الجمهوري، كان عسكري محترف عرف بوطنيته وحبه للطبقات الفقيرة التي كان ينتمي لها، ومن أكثر الشخصيات التي حكمت العراق إثارة للجدل، تم إعدامه دون تحقيق ومن خلال محكمة صورية عاجلة في دار الإذاعة في بغداد يوم التاسع من شباط عام 1963، للمزيد أنظر، محمد عبد الكريم الصفار: عبد الكريم قاسم البطل الثائر، مكتبة الثورة الفكرية، بغداد، 1961.

(27) عبد السلام عارف: ولد في عام 1921 ببغداد، تخرج من الكلية العسكرية 1941، تولى منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة عام 1958، ثم أعفي من منصبه وحكم عليه بالإعدام بتهمة محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم، وأعفي عنه وتم إطلاق سراحه عام 1962، ثم أصبح رئيس الجمهورية عام 1963 وحتى مصرعه عام 1966، للمزيد أنظر، وزارة الثقافة والإرشاد العراقية: الرئيس الراحل عبد السلام محمد عارف، مطبعة الحكومة، بغداد، 1967، ص35.

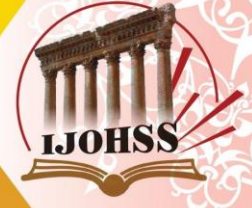
(28) نوري عبد الحميد العاني، علاء جاسم محمد الحربي: تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري 1958-1968، ج1، بيت الحكمة، ط2، بغداد، 2005، ص31.

(29) صبحي عبد الحميد: مرجع سابق، ص83؛ زكي فرحان: عراق الانقلابات، الحوار المتمدن: بتاريخ 12 تموز 2013.

(30) صبحي عبد الحميد: مرجع سابق، ص98-99.

(31) محمد رفيق عارف: ولد عام 1908 في قضاء الهندية (طويريج)، عربي بغدادي الأصل، شغل مناصب عدة في الجيش العراقي خلال العهد الملكي، منها أمر اللواء الرابع وأمر كلية الأركان وقائد الفرقة الثانية، وبعد أن شغل منصب رئيس أركان الجيش العراقي لمدة أربع سنوات، أختير رئيساً لأركان جيش الإتحاد العربي الذي ضم في حينها العراق والأردن وحتى نهاية العهد الملكي في 14 تموز 1958، عندها تم اعتقاله ومحاكمته أمام محكمة عسكرية خاصة شكلت بعد تموز 1958 لمحاكمة رجال العهد الملكي، ثم تم الإفراج عنه بعد ثلاث سنوات، وبقي متقاعداً في العراق ولم يغادره حتى وفاته عام 1992 في بغداد، للمزيد أنظر، صبحي ناظم توفيق: قائمة برؤساء أركان الجيش العراقي (1944\_2003)، على الموقع الإلكتروني ...

<https://kitabab.com/2017/04/06>



(32) عبد الرحمن عارف: ولد في عام 1916 ببغداد، تخرج من الكلية العسكرية عام 1937، تدرج في المناصب العسكرية حتى شارك في الانقلاب على الرئيس عبد الكريم قاسم عام 1963، وأصبح رئيساً للجمهورية عام 1966 وحتى عام 1968، وتوفي عام 2007، للمزيد أنظر، حنا بطاطو: مرجع سابق، ص90-91.

(33) غازي الداغستاني: أحد رموز العهد الملكي في العراق في سنيه الاخيرة قبل ثورة 14 تموز 1958، كان من قادة الفرق، وقد اعتقل بعد الثورة وحوكم أمام المحكمة العسكرية العليا الخاصة المعروفة ب(محكمة المهادوي) و(محكمة الشعب) وحكم عليه بالاعدام لكن الحكم لم ينفذ واطلق سراحه وسافر الى لندن وبقي هناك حتى وفاته هناك يوم 11 كانون الثاني عام 1966 اثر نوبة قلبية، للمزيد أنظر، ابراهيم خليل العلاف: اللواء الركن غازي الداغستاني ودوره العسكري في العراق ... <https://www.algardenia.com/maqalat> (34) للمزيد عن نص البيان، أنظر، نوري عبد الحميد العاني، علاء جاسم محمد الحربي: مرجع سابق، ص32-33.

(35) أحمد الخطيب: ولد عام 1927 بمنطقة الدهلة في الكويت، سياسي كويتي، تلقى تعليمه بمدرسة العنجري، أنقل بعدها الى مدرسة الاحمدية ثم الى المدرسة القبلية التي أمضى فيها ثلاثة أعوام، في شباط 1942، ذهب في بعثة إلى بيروت لدراسة الطب، بدأ عمله السياسي وهو بالجامعة الأمريكية بتشكيل حركة القوميين العرب مع بعض الطلبة العرب الموجودين هناك، بعد احتلال الصهاينة لفلسطين عام 1948، نظم القوميين العرب مظاهرات ضد الاحتلال، ومن جراء نشاطه السياسي تم فصله من الجامعة لولا تدخل الحكومة اللبنانية، تخرج عام 1952، بعد أن نال شهادة الدكتوراه في الطب العام، عاد بعدها إلى الكويت ليعمل بالمستشفى الأميري لمدة عام واحد فتح بعدها عيادة خاصة، كون أول خلايا حركة القوميين العرب في الكويت، شغل منصب نائب الرئيس بالمجلس التأسيسي الذي وضع دستوراً للبلاد، أستمر بالعمل بالمجال البرلماني والسياسي حتى عام 1985، اخر مجلس أمة شارك به عام 1992، أعزل بعدها العمل السياسي وتفرغ الى عيادته الخاصة، للمزيد أنظر، رافد عبد الرضا الخفاجي: الكويت وقضايا الخليج والجزيرة العربية 1950\_1971، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة، 2009، ص39.

(36) أحمد الخطيب: الكويت: من الإمارة إلى الدولة ذكريات العمل الوطني والقومي، المركز الثقافي العربي، ط1، الدار البيضاء\_المغرب، 2007، ص187.

(37) ماجد شبر: خطب الزعيم عبدالكريم قاسم 1958\_1959، دار الوراق للنشر، ط1، لندن، 2007، ص38\_42.

(38) رافد عبد الرضا الخفاجي: مرجع سابق، ص40.

(39) نصير محمود شكر الجبوري: السياسة الخارجية للجمهورية العراقية 1958-1963 ( دراسة في ضوء مقررات مجلس الوزراء )، دار ضفاف للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، 2012، ص81؛ محمد رشيد الفيل: الحدود، وجهة نظر جغرافية واستراتيجية .. الحدود العراقية الكويتية.. الوجه الآخر لحرب الخليج المستمرة، مركز الخليج للكتب، دبي، 1999، ص67.

(40) نوري عبد الحميد العاني، علاء جاسم محمد الحربي: مرجع سابق، ج1، ص287-288؛ جريدة الجمهورية العراقية: بتاريخ السادس من تشرين الأول عام 1958؛ سعد سوسه: سياسة العراق الخارجية تجاه بقية دول المشرق العربي 1958\_1963، الحوار المتمدن: بتاريخ السابع من تشرين الأول عام 2018.

(41) محمد مهدي الجواهري: ولد عام 1900 في مدينة النجف الأشرف، شاعر عراقي مشهور، تعلم وكبر في أسرة مهتمة بالأدب والأدباء، ساعده والده وحثه على الدراسة والعلم كثيراً، تعلم البلاغة والأدب والفقه والنحو والصرف وعلوم العربية بشكل عام، توفي عام 1997 في دمشق، للمزيد أنظر، حسن لطيف الزبيدي: مرجع سابق، ص563\_564.

(42) نصير محمود شكر الجبوري: مرجع سابق، ص82؛ سعد سوسه: مرجع سابق.

(43) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء لعام 1959، رقم القرار (4)، تاريخه 16/3/1959؛ نصير محمود شكر الجبوري: مرجع سابق، ص82-83.

(44) أدبث و ائي، أيف، بينروز: مرجع سابق، ص434؛ جريدة الزمن الكويتية: بتاريخ 9 حزيران عام 1999.



- (45) فالح فهد الدوسري: الأزمات الكويتية - العراقية 1922-1961، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ط1، الكويت، 2012، ص127-128؛ أحمد الهاشمي: أيام في الكويت، مكتبة الكويت الوطنية، ط1، الكويت، 2011، ص37.
- (46) محمد نايف عواد العنزي: تاريخ العلاقات السياسية بين الكويت والعراق في الفترة 1961-1973، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ط1، الكويت، 2001، ص42؛
- (47) نوري عبد الحميد العاني، علاء جاسم محمد الحربي: مرجع سابق، ج5، ص162-163؛ مجيد خدوري: العراق الجمهوري، الدار المتحدة للنشر، ط1، بيروت، 1974، ص231؛ جريدة الثورة العراقية: بتاريخ 21 حزيران عام 1961.
- (48) سايمون سي . سميث: الكويت 1950-1965 بريطانيا، آل الصباح والنفط، ترجمة: بدران حامد، مطبعة جامعة أكسفورد، لندن، دبت، ص185؛ سمر فضلا عبد الحميد محمد: أكراد العراق تحت حكم عبد الكريم قاسم 1958-1963، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، القاهرة، دبت، ص209.
- (49) نفسه؛ نصير محمود شكر الجبوري: مرجع سابق، ص83.
- (50) كريم العاني: مرجع سابق، ص203؛ جريدة الثورة العراقية: بتاريخ 27 حزيران عام 1961.
- (51) هاشم جواد: ولد عام 1911 في بغداد، سياسي عراقي، عمل ممثلاً لدى الأمم المتحدة قبل ثورة 14 تموز عام 1958، وزيراً للخارجية عام 1959 وممثلاً مقيماً لبرنامج الأمم المتحدة عام 1964، وكان آخر مقر له بهذه الصفة في بيروت حيث اغتيل على يد سائقة في تشرين الأول عام 1972، للمزيد أنظر، حسن لطيف الزبيدي: مرجع سابق، ص642.
- (52) عبد الرحيم زويد الحديثي، قتيبة علي جاسم الصبيحي: الخلافات العراقية \_ الكويتية وأثرها على العلاقات العراقية \_ اللبنانية 1961\_1963، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد الرابع، المجلد الأول، كانون الأول، 2013، ص235.
- (53) نصير محمود شكر الجبوري: مرجع سابق، ص84.
- (54) عدنان الباجه جي: ولد عام 1922 في بغداد، من عائلة سياسية عريقة، أبوه مزاحم الباجه جي السياسي البارز في العهد الملكي، في عام 1944 عين ملحقاً ثالثاً أو تلميذاً دبلوماسياً في واشنطن، وزيراً للخارجية بعد ثورة 14 تموز عام 1958، عام 1960 عمل ممثلاً للعراق في الجمعية العامة للأمم المتحدة، عام 1965 وزيراً للدولة للشؤون الخارجية، ووزيراً للخارجية للمدة من عام 1966\_1967، وممثل العراق في الأمم المتحدة للمدة من 1967\_1969، عام 2003 أسس وترأس تجمع الديمقراطيين المستقلين، عاد إلى العراق بعد سقوط النظام عام 2003، وأختارته سلطات الاحتلال الأمريكي عضواً في مجلس الحكم الانتقالي، عام 2004 عضواً في المجلس الوطني العراقي المؤقت، للمزيد أنظر، حسن لطيف الزبيدي: مرجع سابق، ص411\_412.
- (55) نوري عبد الحميد العاني، علاء جاسم محمد الحربي: مرجع سابق، ج5، ص184.
- (56) الملك سعود: ولد عام 1902 في السعودية، ولياً للعهد بعد إعلان قيام المملكة العربية السعودية في أيلول عام 1932، تولى الحكم بعد وفاة أبيه عام 1953، خلع عن العرش في تشرين الثاني عام 1964 بقرار من العائلة المالكة ورجال الدين في السعودية ليخلفه على العرش أخيه فيصل بن عبد العزيز، توفي عام 1969، للمزيد أنظر، مازن ثامر ضيدان: العلاقات السياسية الكويتية \_ المصرية 1961-1979، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2018، ص42\_43.
- (57) محمد الحسيني عبد العزيز: حضارة الكويت ودول الخليج العربي، ذات السلاسل، ط2، الكويت، ب.ت، ص42؛ جريدة الإذاعة الكويتية: بتاريخ 26 حزيران عام 1961؛ نوري عبد الحميد العاني، علاء جاسم محمد الحربي: مرجع سابق، ج5، ص167.
- (58) فالح فهد الدوسري: مرجع سابق، ص136.
- (59) فالح فهد الدوسري: دور الكويت في دعم القضايا الخليجية والعربية 1961-1990، اطروحة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2013، ص29-30؛ محمد نايف عواد العنزي: مرجع سابق، ص64.
- (60) فالح فهد الدوسري: دور الكويت في دعم القضايا الخليجية والعربية 1961-1990، مرجع سابق، ص30.

- (61) عبد الخالق حسونه: ولد عام 1898 سياسي مصري ورجل قانون، شغل مناصب حكومية عدة منها مدير وزارة الشؤون الاجتماعية ومدير وزارة الخارجية قبل تعيينه عام 1949، وزيراً للشؤون الاجتماعية ووزيراً للتربية والتعليم، تولى وزارة الخارجية قبل ان يخلف عبد الرحمن عزام في منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية عام 1952، أعيد انتخابه ثلاث دورات متتالية في الأعوام 1957 و 1962 و 1967، للمزيد أنظر، عبد الوهاب الكيالي وكامل زهيرى: الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1974، ص371.
- (62) بدر عبدالله صالح العنزي: مرجع سابق، ص129.
- (63) نوري عبد الحميد العاني، علاء محمد جاسم الحربي: مرجع سابق، ج5، ص163؛ كريم العاني: مرجع سابق، ص215.
- (64) عبد الرحيم زويد الحديثي، قتيبة علي جاسم الصبيحي: مرجع سابق، ص237\_238.
- (65) طلال المرزوق: المؤثرات الإقليمية للسياسة الخارجية الكويتية تجاه العراق، دن، الكويت، 2003، ص136؛ أديث و ائي، أيف، بينروز: مرجع سابق، ص435.
- (66) جامعة الدول العربية: قرارات مجلس الجامعة، قرار رقم (ق 1777/ د ع 35 ج 8 – 20 / 7 / 1961)؛ مارثا دوكاس: أزمة الكويت ... العلاقات العراقية – الكويتية 1961-1963، دن، بيروت، 1973، ص56؛ سايمون سي . سميث: مرجع سابق، ص194.
- (67) ريتشارد سكوفيلد: الكويت والعراق الادعاءات التاريخية والنزاعات الإقليمية، تقرير تم جمعه لبرنامج الشرق الأوسط التابع للعهد الملكي للشؤون الدولية، لندن، 1991، ص71؛ بدر عبد الله صالح العنزي: مرجع سابق، ص144.
- (68) عبدالله حمد المحارب: الكويت ومصر دراسة توثيقية في العلاقات الثقافية والسياسية والاقتصادية، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ط1، الكويت، 2009، ص108؛ جريدة الأهرام المصرية: 21 تموز عام 1961.
- (69) جامعة الدول العربية: قرارات مجلس الجامعة، مصدر سابق؛ حسن العلوي: مرجع سابق، ص88.
- (70) محمد جعفر الشديدي: الصلاة العراقية – الكويتية في ظل التجزئة 1945-1963، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1990، ص12.
- (71) للمزيد عن نص البيان، أنظر، كريم العاني: مرجع سابق، ص370-372؛ محمد جعفر الشديدي: مرجع سابق، ص125.
- (72) كريم العاني: مرجع سابق، ص226.
- (73) حسن علي إبراهيم: مرجع سابق، ص144-145؛ أديث و ائي، أيف، بينروز: مرجع سابق، ص435؛ سايمون سي . سميث: مرجع سابق، ص195؛
- F.R.U.S., 1961-1962, Vol.XVII,Subject: "Status Report on Kuwait Situation", Mem. From the Director of the Office on Near Eastern Affairs (Strong) to the Assistant Secretary of State for Near Eastern and South Asian Affairs (Tablot), Washington, July 24, 1961, p197.
- (74) يلينا ميلكوميان: دراسات في تاريخ الكويت الحديث والمعاصر، ترجمة: ماهر سلامة، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، 2010، ص124؛ عبدالله حمد المحارب: مرجع سابق، ص109؛ حسن علي إبراهيم: مرجع سابق، ص145؛
- (75) صباح السالم الصباح: ولد عام 1913 في مدينة الكويت، أمير دولة الكويت الثاني عشر والثاني من سلسله الأمراء بعد الاستقلال، تولى الحكم في 24 تشرين الثاني عام 1965 بعد وفاه أخيه الشيخ عبد الله السالم الصباح، كان أول وزير للخارجية في تاريخ الكويت وذلك بالوزارة الأولى في 17 كانون الثاني عام 1962 عين ولياً للعهد في 29 تشرين الأول عام 1962، توفي في 31 كانون الأول عام 1977 عن عمر يناهز ال (64)، للمزيد أنظر، روبرت ل. جيرمان: الشيخ صباح السالم الصباح أمير الكويت 1965\_1977 سيرة شخصية-سياسية، مركز لندن للدراسات العربية، الكويت، 1988، ص8 وما بعدها؛ محمد عباس الخفاجي: الكويت في عهد الشيخ صباح السالم الصباح 1965\_1977، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة، القاهرة، 2015، ص1\_6.





- (76) روبرت ل. جيرمان: مرجع سابق، ص78.  
(77) كريم العاني: مرجع سابق، ص230.  
(78) محمد جعفر الشديدي: مرجع سابق، ص134؛ كريم العاني: مرجع سابق، ص230؛ جريدة البلاد العراقية: بتاريخ 27 كانون الأول عام 1961.

## المصادر والمراجع

### أولاً: الوثائق

#### أ\_ العربية

- 1\_ دار الكتب والوثائق العراقية: قرارات مجلس الوزراء لعام 1961، رقم القرار (9)، تاريخه 12/12/1958.  
2\_ دك.و، قرارات مجلس الوزراء لعام 1959، رقم القرار (4)، تاريخه 16/3/1959 .  
3\_ جامعة الدول العربية: قرارات مجلس الجامعة، قرار رقم (ق 1777/ د ع 35 ج 8 – 20 /7 /1961).

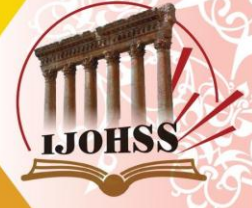
#### ب\_ الاجنبية

- 1\_ F.O. 371/185407 : From ( M.S. Bethoud ) Foreign Office, to S.L. Egerton, Baghdad, 19 July, 1966.  
2\_ F.R.U.S., 1961-1962, Vol.XVII,Subject: "Status Report on Kuwait Situation", Mem. From the Director of the Office on Near Eastern Affairs (Strong) to the Assistant Secretary of State for Near Eastern and South Asian Affairs (Tablot), Washington, July 24, 1961.

### ثانياً: الكتب العربية والمعربة

- 1\_ ابراهيم السامرائي: العراق البلد العربي الذي نخره السياسيون 1914\_2003، دار المعتر للنشر والتوزيع، عمان، 2015 .  
2\_ أحمد الخطيب: الكويت: من الإمارة إلى الدولة ذكريات العمل الوطني والقومي، المركز الثقافي العربي، ط1، الدار البيضاء \_المغرب، 2007 .  
3\_ أحمد البغدادي: الشيخ عبد الله السالم 1950-1965، دار قرطاس، ط1، الكويت، 1994 .  
4\_ أحمد الهاشمي: أيام في الكويت، مكتبة الكويت الوطنية، ط1، الكويت، 2011 .  
5\_ أدبث و ائي، أيف، بينروز: العراق دراسة في علاقاته الخارجية وتطوراته الداخلية 1915-1975، ترجمة عبد المجيد حسيب القيسي، ج1، ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 1989 .  
6\_ توفيق السويدي: مذكراتي نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية، دار الحكمة، ط3، لندن، 2011.  
7\_ حسن لطيف الزبيدي: موسوعة السياسة العراقية، شركة العارف للمطبوعات، بيروت، 2013 .  
8\_ حسن العلوي: اسوار الطين في عقدة الكويت وأيديولوجيا الضم، دار الكنوز الادبية، ط1، بيروت، 1995 .  
9\_ حسن لطيف الزبيدي: موسوعة السياسة العراقية، العارف للمطبوعات، ط2، بيروت، 2013 .  
10\_ حسن علي إبراهيم: الكويت ... دراسة سياسية، دار البيان للنشر، الكويت، 1972 .  
11\_ حنا بطاطو: العراق الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، ترجمة: عفيف الرزاز، دار الحياة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011 .  
12\_ جرجيس فتح الله: العراق في عهد قاسم آراء وخواطر 1958\_1988، دار نيز للطباعة والنشر، السويد، 1989.  
13\_ راشد عبدالله الفرحان: مختصر تاريخ الكويت وعلاقتها بالحكومة البريطانية والدول العربية، مكتبة دار العروبة، القاهرة، 1960 .  
14\_ روبرت ل. جيرمان: الشيخ صباح السالم الصباح أمير الكويت 1965\_1977 سيرة شخصية-سياسية، مركز لندن للدراسات العربية، الكويت، 1988 .  
15\_ ريتشارد سكوفيلد: الكويت والعراق الادعاءات التاريخية والنزاعات الإقليمية، تقرير تم جمعه لبرنامج الشرق الأوسط التابع للعهد الملكي للشؤون الدولية، لندن، 1991.

- 16\_ سايمون سي . سميث: الكويت 1950-1965 بريطانيا، آل الصباح والنفط، ترجمة: بدران حامد، مطبعة جامعة أكسفورد، لندن، دت .
- 17\_ صبري فالح الحمدي: برسي كوكس والسياسة البريطانية إزاء أمراء نجد، الكويت، الحجاز، حائل (1915\_1923)، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، بيروت، 2016 .
- 18\_ صبحي عبد الحميد: أسرار ثورة 14 تموز عام 1958 في العراق البداية \_ التنظيم \_ التنفيذ \_ الإشراف، الدار العربية للموسوعات، ط2، بيروت، 1994.
- 19\_ صلاح محمد عيسى الغزالي: الجماعات السياسية الكويتية في قرن 1910\_2007، دن، الكويت، 2007 .
- 20\_ طلال المرزوق: المؤثرات الإقليمية للسياسة الخارجية الكويتية تجاه العراق، دن، الكويت، 2003 .
- 21\_ عبد الوهاب الكيالي وكامل زهيرى: الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1974 .
- 22\_ عبدالعزيز الرشيد: تاريخ الكويت، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، 1978 .
- 23\_ عبدالله خالد الحاتم: من هنا بدأت الكويت، مطبعة دار القبس، ط2، الكويت، 1980 .
- 24\_ عبدالله خالد الحاتم: من هنا بدأت الكويت، مطبعة دار القبس، ط2، الكويت، 1980 .
- 25\_ عبد المالك خلف التميمي: أبحاث في تاريخ الكويت، دار قرطاس للنشر، ط1، الكويت، 1998 .
- 26\_ عبد الرزاق الحسني: تاريخ الوزارات العراقية، ج6، بيروت، 1982.
- 27\_ \_\_\_\_\_: العراق قديماً وحديثاً، مطبعة دار الكتب، ط6، بيروت، 1980.
- 28\_ عصمت السعيد: نوري السعيد رجل الدولة والإنسان، نيويورك للنشر، ط1، لندن، 1992.
- 29\_ عبدالله حمد المحارب: الكويت ومصر دراسة توثيقية في العلاقات الثقافية والسياسية والاقتصادية، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ط1، الكويت، 2009 .
- 30\_ فالح فهد الدوسري: الأزمات الكويتية - العراقية 1922-1961، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، 2012 .
- 31\_ \_\_\_\_\_: الأزمات الكويتية - العراقية 1922-1961، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ط1، الكويت، 2012.
- 32\_ فؤاد سعيد العابد: سياسة بريطانيا في الخليج العربي 1853-1914، ج2، دار دات السلاسل، الكويت، دت.
- 33\_ كريم العاني: الحدود العراقية الكويتية دراسة تاريخية وثائقية، دار الوراق للنشر، ط1، بغداد، 2013 .
- 34\_ محمد كاظم علي: العراق في عهد عبدالكريم قاسم دراسة في القوى السياسية والصراع الأيديولوجي، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، دت.
- 35\_ ماجد شبر: خطب الزعيم عبدالكريم قاسم 1958\_1959، دار الوراق للنشر، ط1، لندن، 2007 .
- 36\_ مارثا دو كاس: أزمة الكويت ... العلاقات العراقية - الكويتية 1961-1963، دن، بيروت، 1973.
- 37\_ مجيد خدوري: العراق الجمهوري، الدار المتحدة للنشر، ط1، بيروت، 1974.
- 38\_ محمد نايف عواد العنزي: تاريخ العلاقات السياسية بين الكويت والعراق في الفترة 1961-1973، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ط1، الكويت، 2001 .
- 39\_ محمد الحسيني عبد العزيز: حضارة الكويت ودول الخليج العربي، ذات السلاسل، ط2، الكويت، ب.ت .
- 40\_ محمد حمدي صالح الجعفري: نوري السعيد وبريطانيا خلاف أم وفاق، الأوائل للنشر والتوزيع، ط1، دمشق، 2005 .
- 41\_ محمد رشيد الفيل: الحدود، وجهة نظر جغرافية واستراتيجية .. الحدود العراقية الكويتية.. الوجه الآخر لحرب الخليج المستمرة، مركز الخليج للكتب، دبي، 1999.
- 42\_ محمد عبد الكريم الصفار: عبد الكريم قاسم البطل الثائر، مكتبة الثورة الفكرية، بغداد، 1961.
- 43\_ نصير محمود شكر الجبوري: السياسة الخارجية للجمهورية العراقية 1958-1963 (دراسة في ضوء مقررات مجلس الوزراء)، دار ضفاف للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، 2012 .
- 44\_ نعمة السيد: النظم السياسية في الشرق الأوسط، شركة الطبع الأهلية، بغداد، 1968 .



45\_ نوري عبد الحميد العاني، علاء جاسم محمد الحربي: تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري 1958-1968، ج1، ص5، بيت الحكمة، ط2، بغداد، 2005 .  
46\_ وزارة الثقافة والإرشاد العراقية: الرئيس الراحل عبد السلام محمد عارف، مطبعة الحكومة، بغداد، 1967.

46\_ ليلينا ميلكوميان: دراسات في تاريخ الكويت والحديث والمعاصر، ترجمة: ماهر سلامة، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، 2010.

#### ثالثاً: الرسائل العلمية

1\_ بدر عبد الله صالح العنزي: دور التيارات السياسية في المجتمع الكويتي 1959-1980، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 2014 .

2\_ رافد عبد الرضا الخفاجي: الكويت وقضايا الخليج والجزيرة العربية 1950\_1971، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة، 2009 .

3\_ سمر فضلا عبد الحميد محمد: أكراد العراق تحت حكم عبد الكريم قاسم 1958-1963، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، القاهرة، دت.

4\_ محمد جعفر الشديدي: الصلاة العراقية – الكويتية في ظل التجزئة 1945-1963، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1990.

5\_ محمد عباس الخفاجي: الكويت في عهد الشيخ صباح السالم الصباح 1965\_1977، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة، القاهرة، 2015.

6\_ مازن ثامر ضيدان: العلاقات السياسية الكويتية – المصرية 1961-1979، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2018.

7\_ فالح فهد الدوسري: دور الكويت في دعم القضايا الخليجية والعربية 1961-1990، اطروحة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2013.

#### رابعاً: الجرائد والدوريات

1\_ باسم عبد الحميد حمودي: توفيق السويدي في وجوه عراقية عبر التاريخ، جريدة المدى العراقية: بتاريخ 28 كانون الثاني عام 2008 .

2\_ سعد سوسه: سياسة العراق الخارجية تجاه بقية دول المشرق العربي 1958\_1963، الحوار المتمدن: بتاريخ السابع من تشرين الأول عام 2018.

3\_ زكي فرحان: عراق الانقلابات، الحوار المتمدن: بتاريخ 12 تموز 2013.

4\_ جريدة الجمهورية العراقية .

5\_ جريدة البلاد العراقية .

6\_ جريدة الزمن الكويتية .

7\_ جريدة الثورة العراقية .

8\_ جريدة الإذاعة الكويتية.

9\_ جريدة الأهرام المصرية.

10\_ عبد الرحيم زويد الحديثي، قتيبة علي جاسم الصبيحي: الخلافات العراقية – الكويتية وأثرها على العلاقات العراقية – اللبنانية 1961\_1963، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد الرابع، المجلد الأول، كانون الأول، 2013.

#### خامساً: مواقع الانترنت

1\_ ابراهيم خليل العلاف: اللواء الركن غازي الداغستاني ودوره العسكري في العراق ...

<https://www.algardenia.com/maqalat>

2\_ صبحي ناظم توفيق: قائمة برؤساء أركان الجيش العراقي (1944\_2003)، على الموقع الالكتروني

<https://kitabab.com/2017/04/06> ...